

المحاسبة المالية 01

الأستاذ: عمارة أمين

جامعة محمد بوضياف المسيلة

كلية العلوم الاقتصادية التجارية وعلوم التسيير

قسم علوم المالية والمحاسبة

e-mail: amine.amara@univ-msila.dz

مارس 2024



قائمة المحتويات

3	وحدة
4	I - المحور الأول: مدخل عام للمحاسبة
4	1. نشأة ومفهوم المحاسبة.....
4	1.1. نشأة المحاسبة.....
4	1.2. مفهوم المحاسبة.....
4	2. أنواع المحاسبة.....
5	3. تعريف المحاسبة المالية.....
5	4. أهداف ومجال تطبيق المحاسبة المالية.....
5	4.1. أهداف المحاسبة المالية.....
5	4.2. مجال تطبيق المحاسبة المالية.....
6	5. تمرين.....
6	6. الفروض والمبادئ المحاسبية.....
6	6.1. الفروض المحاسبية.....
7	6.2. المبادئ المحاسبية.....
8	7. تمرين : اختر الإجابة الصحيحة.....
9	حلول التمارين

وحدة

في نهاية هذا المحور، سيكون المتعلم قادرا على:

- التعرف على ماهية المحاسبة وأهدافها
- التعرف على مجال تطبيق المحاسبة
- شرح أهم الفروض والمبادئ المحاسبية
- القدرة على التمييز بين مختلف الفروض والمبادئ المحاسبية

المحور الأول: مدخل عام للمحاسبة

1. نشأة ومفهوم المحاسبة

1.1. نشأة المحاسبة

يقسم العديد من الباحثين مراحل تطور المحاسبة إلى ثلاثة مراحل أساسية نذكرها كالتالي:¹

(a) المرحلة الأولى: مرحلة ما قبل القيد المزدوج

بدأت هذه المرحلة في العصور الوسطى وظهور النقود حيث كان التجار يقومون بعملية التسجيل لكل الإيرادات والمصروفات بالاعتماد على القيد المفرد، ثم استخراج نتيجة التعاملات من ربح أو خسارة خلال فترة معينة.

(b) المرحلة الثانية: مرحلة القيد المزدوج

بدأت هذه المرحلة في القرن الرابع عشر عن طريق العالم الإيطالي لوكا باشيولي، أين قام بشرح مفضل لنظرية القيد المزدوج في كتابه نظرة عامة في الحساب والهندسة والنسب.

(c) المرحلة الثالثة: مرحلة ما بعد الثورة الصناعية

كان للثورة الصناعية دور كبير في تطور المحاسبة نظرا لظهور شركات عديدة عملت على استثمار رؤوس أموال ضخمة، إضافة إلى تميز هذه المرحلة بانفصال الملكية عن الإدارة وظهور الشركات متعددة الجنسيات واندماج الشركات، ما أدى إلى التطور الفعلي للمحاسبة حيث أصبحت وسيلة لقياس مدى كفاءة الإدارة.

1.2. مفهوم المحاسبة

عرفت الجمعية الأمريكية للمحاسبة المحاسبة على أنها عملية تحديد وقياس وتسجيل ونقل المعلومات والبيانات المالية والاقتصادية معبر عنها بوحدة النقد، للاستفادة منها في اتخاذ القرارات من قبل مستخدمي المعلومات المحاسبية.²



المحاسبة

2. أنواع المحاسبة

توجد عدة أنواع للمحاسبة حيث تختلف باختلاف طبيعة المتعاملين الذين يمسكونها، وتتمثل أهم أنواع المحاسبة التي يمكن أن نجدها في المؤسسة الاقتصادية في 3 أنواع هي: المحاسبة المالية، المحاسبة التحليلية والمحاسبة التقديرية. ويمكن توضيح هذه الأنواع كما يلي:

- **المحاسبة المالية:** ويطلق عليها أيضا بالمحاسبة العامة أو المحاسبة التجارية، يسمح هذا النوع من المحاسبة بالتعرف على الذمة المالية ونتيجة الدورة لكل مؤسسة وهي محاسبة مجبرة من طرف القانون.

- المحاسبة التحليلية أو محاسبة التسيير: هي عبارة عن مجموعة الإجراءات التي تتخذ في سبيل تحديد تكلفة منتج معين وتكلفة النشاطات المتعلقة بصنعه وبيعه إلى جانب تخطيط وقياس كفاية التنفيذ. وتسمح المحاسبة التحليلية بالتحليل المفصل لشروط الاستغلال بالمؤسسة، بحيث تقوم بتحليل النتيجة المتحصل عليها من المحاسبة المالية.
- المحاسبة التقديرية أو الموازناتية: تعد المحاسبة التقديرية امتداداً للمحاسبة التحليلية أي تعني اعتماد محاسبة تحليلية بقيم تقديرية للزمن القادم، حيث أنها تعتمد على تقدير ما سوف يحدث في الفترات المستقبلية، ومنه تقارن التقديرات بما أنجز فعلاً وتستخرج الفرق.

3. تعريف المحاسبة المالية

تعتبر المحاسبة المالية من بين أهم أنواع المحاسبة المستخدمة في المؤسسات ولقد تم تعريفها في المادة 3 من القانون 07-11 المتضمن النظام المحاسبي المالي على أنها نظام لتنظيم المعلومة المالية يسمح بتخزين معطيات عددية قاعدية، وتصنيفها، وتقييمها، وتسجيلها، وعرض كشوف تعكس صورة صادقة عن الوضعية المالية وممتلكات الكيان، ونجاعته، ووضعية خزينته في نهاية السنة المالية.³

تعريف :

من خلال ما سبق يمكن تعريف المحاسبة المالية على أنها تقنية تسمح بتنظيم وتسجيل التدفقات الاقتصادية التي قامت بها المؤسسة خلال فترة محددة، وعرض كشوف تعكس صورة صادقة عن الوضعية المالية، أداء وممتلكات المؤسسة.

4. أهداف ومجال تطبيق المحاسبة المالية

4.1. أهداف المحاسبة المالية

لقد تطورت أهداف المحاسبة المالية مع تطور حاجيات المؤسسة ومحيطها (الدولة، إدارة الضرائب، المؤسسات المالية... الخ) ما يجعلنا نميز بين:⁴

1. الأهداف التقليدية للمحاسبة المالية:

- حساب نتيجة الدورة من ربح أو خسارة وتحديد المركز المالي للمؤسسة.

2. الأهداف الحديثة للمحاسبة المالية:

ويمكن تلخيص أبرز هذه الأهداف كالتالي:⁵

- تزويد مختلف المصالح في المؤسسة بالمعلومات الضرورية لحساب ومراقبة مختلف التكاليف وتحديد أسعار البيع والقيام بمختلف التحليلات المالية؛
- توفير المعلومات اللازمة للتخطيط ورسم السياسات للفترة أو للفترات القادمة؛
- توفير المعلومات الضرورية لإحكام الرقابة على أعمال المؤسسة والمحافظة على ممتلكاتها من الضياع والتلاعب والاختلاس؛
- توفير المعلومات المالية الملائمة للمستفيدين داخل وخارج المؤسسة لمساعدتهم في اتخاذ القرارات المناسبة؛
- تعريف الغير (الشركاء، الدائنين، البنوك،...) بالوضعية المالية للمؤسسة وأدائها المالي؛
- تنظيم علاقة المؤسسة مع كافة الأطراف الداخلية والخارجية بالمحافظة على حقوقها وتحديد التزاماتها بدقة وكذا التغييرات التي تطرأ عليها.

4.2. مجال تطبيق المحاسبة المالية

تلتزم حسب ما جاء في المادة 4 من القانون 07-11 المتضمن ن.م.م الكيانات الأتية بمسك محاسبة مالية:

- الشركات الخاضعة لأحكام القانون التجاري؛
- التعاونيات؛
- الأشخاص الطبيعيون أو المعنويون المنتجون للسلع أو الخدمات التجارية، إذا كانوا يمارسون نشاطات اقتصادية مبنية على عمليات متكررة؛
- وكل الأشخاص الطبيعيين أو المعنويين الخاضعين لذلك بموجب نص قانوني أو تنظيمي.

⊕ إضافة :

وضحت المادة 5 من نفس القانون أنه يمكن للكيانات الصغيرة التي لا يتعدى رقم أعمالها وعدد مستخدميها ونشاطها الحد المعين، أن تمسك محاسبة مالية مبسطة.

5. تمرين [حل p. 9 n°1]

الشركات الخاضعة لأحكام القانون التجاري غير ملزمة بمسك محاسبة

○ صحيح

○ خطأ

6. الفروض والمبادئ المحاسبية

الفروض والمبادئ المحاسبية هي مجموعة القواعد والأسس التي يجب مراعاتها عند إعداد الكشوف المالية، ويمكن تلخيصها كما يلي:



الفروض والمبادئ المحاسبية

6.1. الفروض المحاسبية

هي عبارات عن المسلمات أو البديهيات التي ينبغي أخذها بعين الاعتبار عند اعداد وعرض الكشوف المالية. وتتمثل أهم هذه الفروض فيما يلي:

1. فرض الاستمرارية (**Going Concern Assumption**): تعد الكشوف المالية على أساس استمرارية الاستغلال بافتراض متابعة المؤسسة لنشاطها في مستقبل متوقع، الا اذا طرأت أحداث أو قرارات قبل تاريخ نشر الحسابات والتي من الممكن أن تؤدي الى التصفية أو التوقف عن النشاط.
2. فرض محاسبة التعهد (**Accrual Assumption**): وفقا لهذا الفرض يتم الاعتراف بآثار العمليات وغيرها من الأحداث عند حدوثها وليس عند تدفق النقدية أو ما شابهها، وعليه فإن العامل المولد لتسجيل العمليات هو حدوث العمليات ونشأة الالتزام بين الطرفين وليس حدوث التدفقات النقدية الموافقة لها.

6.2. المبادئ المحاسبية

يمكن تعريف المبادئ المحاسبية بأنها قواعد محددة تحكم الإجراءات والطرق المحاسبية المستخدمة في عملية ترجمة الأحداث الاقتصادية إلى معلومة مالية مفيدة لمستخدميها، وتعتبر المرجع الأساسي عند تسجيل الأحداث المالية في السجلات المحاسبية. ويمكن توضيح أهم المبادئ المحاسبية التي جاء بها النظام المحاسبي المالي كما يلي:

1. **مبدأ الوحدة المحاسبية (Economic Entity Principle):** أي أن المؤسسة وحدة محاسبية مستقلة ومنفصلة عن مالكيها، كما يجب أن لا تأخذ الكشوف المالية في الحسبان إلا معاملات المؤسسة دون معاملات مالكيها.
2. **مبدأ الوحدة النقدية (Monetary Unit Principle):** أي أنه لا تدرج في الحسابات إلا المعاملات التي يمكن تقويمها نقداً، وفي الجزائر يشكل الدينار الجزائري وحدة القياس الوحيدة لتسجيل معاملات الكيان.
3. **مبدأ الأهمية النسبية (Materiality Principle):** أي أن الكشوف المالية يجب أن تبرز كل معلومة مهمة، وأن المعايير المحاسبية يمكن أن لا تطبق على العناصر الأقل أهمية.
4. **مبدأ استقلالية الدورات (Time Period Principle):** تكون نتيجة كل سنة مالية مستقلة عن السنة التي تسبقها وعن السنة التي تليها، ومن أجل تحديدها، يتعين أن تنسب إليها الأحداث والعمليات الخاصة بها فقط.
5. **مبدأ الحيطة والحذر (Conservatism Principle):** الحيطة بمعنى أخذ الخسائر في الاعتبار قبل حدوثها، والحذر بمعنى عدم أخذ الأرباح المتوقعة في الاعتبار إلا عند تحققها فعلاً.
6. **مبدأ ثبات الطرق المحاسبية (Consistency Principle):** وفق هذا المبدأ تلتزم المؤسسة بعدم تغيير الطرق المحاسبية من سنة لأخرى، إلا في حالة ظروف مبررة بشرط الإفصاح عن التغيير الجديد وأثره على المؤسسة حتى يمكن مقارنة أدائها من سنة لأخرى بواقعها مع المؤسسات الأخرى.
7. **مبدأ التكلفة التاريخية (Historical Cost Principle):** أي تسجل العمليات عند حدوثها على أساس قيمتها (أو تكلفتها) بذلك التاريخ دون الأخذ في الحسبان أثر تغيرات السعر أو تطور القدرة الشرائية للعملة.
8. **مبدأ عدم المساس بالميزانية الافتتاحية:** أي أن الميزانية الافتتاحية للسنة المالية الحالية (ن) هي نفسها الميزانية الختامية للسنة المالية التي تسبقها (ن-1).
9. **مبدأ أسبقية الواقع الاقتصادي عن الشكل القانوني:** تسجل العمليات وتقدم في الكشوف المالية وفق الواقع الاقتصادي وليس فقط على أساس المظهر القانوني، وعليه يجب أن تظهر الكشوف المالية كل الأصول التي هي تحت رقابة المؤسسة حتى وإن لم تكن ملكاً لها.
10. **مبدأ الصورة الصادقة:** يجب أن تقدم الكشوف المالية صورة صادقة حول الوضعية المالية للمؤسسة، وتتضمن أيضاً احترام المبادئ والقواعد المحاسبية واعداد كشوف مالية تكون قادرة على تقديم معلومات مناسبة عن الوضعية المالية للمؤسسة.⁶
11. **مبدأ عدم المقاصة (Non-compensation Principle):** ينص هذا المبدأ على عدم السماح بالقيام بالمقاصة بين حسابات الأصول والخصوم أو حسابات النواتج والأعباء، وذلك بهدف اظهار نتيجة أعمال المؤسسة بشكل صادق من خلال المعالجة السليمة والصحيحة والكاملة لكل العمليات التي حدثت دون اختصار.
12. **مبدأ القيد المزدوج (Double Entry Accounting):** يقضي هذا المبدأ بتسجيل العمليات التي تقوم بها المؤسسة في طرفين على الأقل (مدين ودائن) بشرط أن تتساوى في كل عملية المبالغ المسجلة في الجهة المدينة مع تلك المسجلة في الجهة الدائنة.

➕ إضافة :

بالإضافة إلى المبادئ المذكورة أعلاه هناك مبادئ أخرى يمكن أن نذكر منها:

1. **مبدأ مقابلة النفقات بالإيرادات (Matching Principle):** بحيث يتم تحميل الدورة المحاسبية بما يخصها من الصروفات التي ساهمت في تحقيق الإيرادات التي تخص نفس الفترة، بغض النظر عما إذا تم دفع تلك المصروفات أم لا، أو تم تحصيل تلك الإيرادات أم لا.
2. **مبدأ الاعتراف بالإيراد (Revenue Recognition Principle):** يقوم هذا المبدأ على أساس عدم الاعتراف بالإيراد وتسجيله إلا بعد تحقيقه، أي عند اكتسابه وفقاً لأساس الاستحقاق، حيث يحدث هذا إذا حدثت المبادلة التجارية بوثيقة ثبوتية.
3. **مبدأ الإفصاح التام (Full Disclosure Principle) :** يجب أن تتضمن الكشوف المالية على جميع البيانات اللازمة لتقديم صورة صادقة عن الوضعية المالية الحقيقية للشركة.

[حل 9 p. n°2] 7. تمرين : اختر الإجابة الصحيحة

تمرين

ينص مبدأ الوحدة النقدية على أنه لا تدرج في الحسابات المعاملات التي يمكن تقويمها نقداً

صحيح

خطأ

تمرين

أي مبدأ محاسبي يلتزم المؤسسة بعدم تغيير الطرق المحاسبية من سنة لأخرى

مبدأ ثبات الطرق المحاسبية

مبدأ الحيطة والحذر

حلول التمارين

حل n°1 [exercice p. 6]

الشركات الخاضعة لأحكام القانون التجاري غير ملزمة بمسك محاسبة

صحيح

خطأ

حل n°2 [exercice p. 8]

تمرين

ينص مبدأ الوحدة النقدية على أنه لا تدرج في الحسابات المعاملات التي يمكن تقويمها نقدا

صحيح

خطأ

تمرين

أي مبدأ محاسبي يلتزم المؤسسة بعدم تغيير الطرق المحاسبية من سنة لأخرى

مبدأ ثبات الطرق المحاسبية

مبدأ الحيطة والحذر